



تفاصيل على موقع تشرين

مجاهرة أمريكية في تغطية المجازر الإسرائيلية.. الكيان يعرقل كل المسارات ويغامر باتجاه حرب استنزاف طويلة سيكون الخاسر الأكبر فيها



2

مع إعلان إسبانيا دخول الاعتراف بالدولة الفلسطينية حيز التنفيذ إلا أنها طريقة الكيان للهروب إلى الأمام، إذ حتى المفاوضات لم تعد قادرة على إنقاذه من مأزقه، ومسارات التطبيع تتعثر وتتوقف عندما وصلت إليه.

كل تنديد دولي يقوم الكيان بمجزرة جديدة، رغم أن هذه المجازر لا تحقق أي صورة «انتصار» للاحتلال، بل تزيد من حجم الضغط الدولي والعالمي عليه، مقابل توسع رقعة الدعم للقضية الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية

كل الإدانات والتحديات الدولية لجريمة العدوان الصهيوني في استهداف خيام النازحين في رفح جنوبي قطاع غزة، لم يلق لها كيان الاحتلال بالاضاربا عرض الحائط بكل القوانين الدولية كما هي عاداته منذ نشوئه، بل مع

مديرة هيئة التمويل العقاري: تكاليف العقارات مرتفعة.. وآلية التمويل الراهنة غير مجدية..



التمويل عن طريق وجود اتفاق تمويلي يضمن حقوق جميع الأطراف..

5

أكدت مديرة عام هيئة الإشراف على التمويل العقاري انتصار ياسين أن الهيئة تسعى إلى تنظيم قطاع التمويل العقاري بشكل كامل لإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين لتشجيعهم على ترخيص شركات التمويل العقاري.

وبينت ياسين في تصريحها لـ "تشرين" أن الهيئة أحدثت بموجب القانون ٣٩ للعام ٢٠٠٩، بهدف تنظيم القطاع العقاري وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني ورفع أداء الجهات العاملة فيه بما فيها المصارف العامة بالإضافة إلى حماية حقوق جميع الأطراف من عملية

«الصناعة» ترسم إستراتيجية إنتاجية واعدة.. أولى خطواتها بقيمة ١٥٧٤ مليار ليرة الوزير جوخدار: هيكلية جديدة للعمل وبيئة تنفيذ متوازنة



تعمل مضمون كل هذا التوجه، وترجمته على أرض الواقع في تأمين منتجات تلبى حاجة السوق المحلية وفق إمكانيات متوافرة تسمح بتأمينها، وصولاً إلى العائد المادي الداعم للاقتصاد الوطني بأبعاده المختلفة..

منذ بداية العام الحالي وزارة الصناعة تشهد تحركات مختلفة، على صعيد العمل الإداري والإنتاجي والتسويقي، وحتى على المستوى الإستراتيجي في وضع الخطط لإحداث نقلة نوعية في آلية العمل، والوصول إلى إنتاجية تصنيعية

حتى الشراء بالحبة لم يعد مجدياً.. أسعار الفواكه من كوكب آخر | 4

6 من بساتين وحقول الرواية السورية.. نذير
جعفر يرصد عوالمها خلال مئة من السنين

7 اجتماع لخبرات كرة اليد واستلام التجهيزات
الخاصة بمشروع تطوير قاعدة كرة اليد

7 بدء عملية الترحيل لاستلام
المدينة الرياضية بدرعا

كائن يصنع العسل غير النحل..!

باحث سوري يضع بحثاً عن «نمل قوارير العسل»



3

بعد البحث والعودة للمصادر والمراجع، وجدت أن هناك كائناً حياً آخر ينتج العسل، وهو نوع من أنواع النمل الغريب العجيب الذي يعيش في المناطق القاحلة والجافة كصحارى أمريكا وأستراليا وإفريقيا، ولأن هذا النوع من النمل لم يدرس دراسة وافية ولا يوجد عنه أي مرجع عربي يؤكد دراسته وإجراء البحوث عليه، للوقوف على إمكانية استنساخه وتربيته بهدف الاستفادة من عسله تجارياً وطبياً، قادتني الفكرة لوضع أول بحث عن نمل العسل الذي نشرته جامعة دمشق ٢٠٢٢.

مجاهرة أمريكية في تغطية المجازر الإسرائيلية.. الكيان يعرقل كل المسارات ويغامر باتجاه حرب استنزاف طويلة سيكون الخاسر الأكبر فيها

■ تشرين - هبا علي أحمد:

كل الإدانات والتنديدات الدولية لجريمة العدوان الصهيوني في استهداف خيام النازحين في رفح جنوبي

قطاع غزة، لم يلق لها كيان الاحتلال بلا ضاربا عرض الحائط بكل القوانين الدولية كما هي عادته منذ نشوئه، بل مع كل تنديد دولي يقوم الكيان بمجزرة جديدة، رغم أن هذه المجازر لا تحقق أي صورة «انتصار» للاحتلال، بل

تزيد من حجم الضغط الدولي والعالمي عليه، مقابل توسع رقعة الدعم للقضية الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية مع إعلان إسبانيا دخول الاعتراف بالدولة الفلسطينية حيز التنفيذ..



إلا أنها طريقة الكيان للهروب إلى الأمام، إذ حتى المفاوضات لم تعد قادرة على إنقاذه من مأزقه، ومسارات التطبيع تتعثر وتتوقف عندما وصلت إليه، في حين جبهات المقاومة الفلسطينية والإقليمية مستمرة في المقاومة وفي التصعيد ولنا في جبهة الشمال أكبر دليل.

مجازر ونش قبور

لم يكتف الاحتلال الإسرائيلي بمجزرته أول أمس في رفح، بل واصل هجمته بمجازر جديدة، إذ تعرضت مدينة رفح لقصف إسرائيلي عنيف ومتواصل جوي ومدفعي ومسير بالتزامن مع توغل إسرائيلي نحو بوابة صلاح الدين في اتجاه المنطقة الغربية على طول الحدود مع مصر، واستمر القصف المدفعي والجوي وإطلاق النار والانفجارات، ما أدى إلى وقوع جرحى ومحاصرة عدد كبير من العائلات، كما استهدفت نيران طائرات «كواد كابتير» إسرائيلية محيط المستشفى الإماراتي غربي رفح، فيما استهدفت قصف مدفعي عنيف جدا أيضا، واستهدفت الطائرات الصحفيين الموجودين في المنطقة والفلسطينيين الذين حاولوا النزوح من المكان، بالتزامن أطلق الاحتلال نيرانه على كل من يتحرك جنوب رفح وغربها.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مقبرة زعرب، وقامت بأعمال نبش في القبور، وحاصرت الكثير من العائلات في منطقة زعرب ومحيطها، فيما لم يتمكن أحد من الوصول إليها من أجل إنقاذ أفرادها، وسط وجود شهداء وجرحى في عدة منازل، كما قصف طائرات الاحتلال مناطق عدة في شمال القطاع ووسطه ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع إصابات.

الستار الأمريكي

كعادتها أمريكا تلتف على الجرائم الصهيونية وتحاول التستر عليها عبر اختلاق القصص للتخفيف من وطأة الضغط الذي يتعرض له الكيان، ناسية أو متناسية أن الحقائق باتت مكشوفة للعالم وعلى العلن يشاهد ويسمع ويستطيع تمييز الحقيقة من الأكاذيب التي تلتف حولها.. وحول الاستهداف الصهيوني لخيام النازحين والتعليق الأمريكي عليه، نقلت شبكة «إي بي سي» عن مصدر أمريكي مطلع قوله: «واشنطن تلقت معلومات من مسؤولين إسرائيليين حول الغارة الإسرائيلية على رفح، والسبب وراء مقتل المدنيين فيها.. زاعما أن «شظية أو شظيا آخر نتيجة الضربة تسبب في إشعال خزان وقود كان على مسافة ١٠٠ متر من موقع الضربة وأن الخزان اشتعل وتسبب

أمريكا تلتف وتتستر على جرائم الكيان عبر اختلاق القصص للتخفيف من وطأة الضغط الذي تتعرض له مع كيانها

في حريق هائل أتى على خيام النازحين، وأن الولايات المتحدة ليس لديها أي معلومات تؤكد أو تنقض الرواية الإسرائيلية، وهي بصددهم ما حدث وتنتظر إجراء إسرائيل تحقيقها». وذكر المصدر الأمريكي أن الولايات المتحدة «لا ترى أن ما يحدث في رفح هجوم بري كبير حذرت منه مرارا.. نفهم أن أمريكا تريد إنهاء الحدث بلا أي تداعيات أو امتدادات وأن «إسرائيل» لا تتحمل أي «مسؤولية» بل إن الأمر محض مصادفة مقصود، والمثير للسخرية أن الكيان يجري تحقيقا حول الحادث!!

حراك متعثر

رغم ما يحكى عن ضغوط ومساع أمريكية-أوروبية لإعادة تفعيل معبر رفح، إلا أنها تبدو محاولات فاشلة لم تستطع فرض شروطها على الكيان، ولا بد من التذكير مرارا أن هذه الضغوط ليست لدواعي إنسانية بل لتخفيف الضغط القائم على كيان الاحتلال، فقد تحدثت معلومات إلى أنه فيما تواصل عدة أطراف بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

حراكا مكثفا لمحاولة إدارة المعابر (معبري كرم أبو سالم ورفح بشكل رئيسي بالإضافة للمعابر الأخرى الموجودة سابقا والتي افتتحت في الآونة الأخيرة شمال غزة) تصطدم حاليا بعراقيل «إسرائيل».

كما قالت المعلومات: إن «إسرائيل» ترفض عودة السلطة الفلسطينية لتسلم مهمتها في معبر رفح، وهو الدور الذي كانت تقوم به قبل سيطرة حركة «حماس» على قطاع غزة في عام ٢٠٠٧، مضيئة: الإرادة الدولية تتبلور باتجاه تسلم السلطة الفلسطينية عملها في المعبر.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن بشكل صريح، أمس الإثنين، أنه ينوي استعادة دوره كمراقب في معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية بموجب اتفاق المعابر الذي تم إقراره إثر انسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة في العام ٢٠٠٥.

الإطاحة بنتنياهو و.. حكومة جديدة لم تنفع كل المجازر التي يرتكبها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في التخفيف من

لم تنفع المجازر التي يرتكبها نتنياهو بالتخفيف من وطأة الضغط الداخلي عليه في ظل الحديث عن الإطاحة به وتشكيل حكومة جديدة

وطأة الضغط الداخلي الذي يتعرض له سواء من وزراء من داخل حكومته أو المعارضة، بل يجري الحديث راهنا عن الإطاحة به وتشكيل حكومة جديدة، ولاسيما أنه فشل فشلا تاما في تحقيق أي من المزاعم التي ساقها لتبرير عدوانه، حتى الرهائن لم يستطع استعادتهم، وبات مستقبله السياسي مهددا بشكل أكبر من أي وقت مضى، إذ أعدت المعارضة العدة على ما يبدو للإطاحة به وتشكيل حكومة جديدة، ويرتقب أن يجتمع زعيم المعارضة ورئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لابيد مع رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور لبيرمان، ورئيس حزب «الأمل الجديد» جدعون ساعر غدا لمناقشة تشكيل حكومة بديلة لحكومة نتنياهو.

وقالت مصادر في المعارضة: إن الأحزاب الثلاثة تتخذ خطوات للإطاحة بالحكومة والجمع بين الأحزاب المختلفة لتشكيل حكومة جديدة، مضيئة: هناك نية لضم عضو مجلس الحرب بني غانتس إلى هذه الحكومة البديلة، كما أشارت إلى أن رؤساء الأحزاب الثلاثة يعترمون التعاون في خطوات تهدف إلى إجراء انتخابات مبكرة.

وكان لبيرمان دعا أمس، في بداية اجتماع حزبه، كلا من لابيد وساعر وغانتس إلى تشكيل ائتلاف مشترك بهدف إسقاط الحكومة وتشكيل حكومة أخرى في الكنيست الحالي، أو بدلا من ذلك إجراء انتخابات مبكرة.

إلى ذلك، أكد اللواء احتياط في جيش الاحتلال، ومفوض شكاوى الجنود السابق، إسحاق بريك، أنه إذا لم تقم الحكومة الإسرائيلية بإنهاء الحرب، فإن المعركة ستتحول إلى حرب استنزاف ستستمر لسنوات، بقيادة «حماس» في غزة وحزب الله في الشمال، وستؤدي إلى انهيار «إسرائيل».

وأوضح بريك، أنه إذا لم تنته الحرب، فإن «إسرائيل» ستخسر الأسرى، وسينهار الاقتصاد، وسينهار جيش الاحتياط الذي لن يكون قادرا على تحمل العبء أكثر من دون تبذل المقاتلين، ولن تتم إعادة تأهيل المستوطنات المدمرة على الحدود الجنوبية والشمالية، وسيصبح المئة ألف نازح فقراء معدمين.

وأشار بريك إلى أن عزلة «إسرائيل» في العالم ستزداد، وستزداد حدة المقاطعات الاقتصادية والثقافية والحظر العسكري، الذي تشهد «إسرائيل» بدايته بالفعل، نتيجة لقرارات محكمة لاهاي.

وشدد اللواء الإسرائيلي على وجود احتمال معقول لاندلاع حرب إقليمية متعددة الساحات، الأمر الذي من شأنه أن يسرع أكثر نهاية «إسرائيل».

أعطال متكررة وحلول مؤقتة ترغم أهالي السنكري في حمص على شراء المياه

■ حمص - ميمونة العلي



المحرك أربعة أشهر من دون مدخرة ريثما تم توفير مدخرة من قبل مؤسسة مياه حمص.

وعن ضمان عدم تكرار هذه الانقطاعات الطويلة الأمد التي تفرغ جيوب ذوي الدخل المحدود الذين يختارون الماء في سلم الأولويات قبل الخبز مثل كل البشر، لفت رئيس بلدية السنكري إلى أن هناك جهوداً ستثمر قريباً بتشغيل البئر الثانية ذات الغزارة الضعيفة ٢٥ متراً مكعباً في الساعة و العاملة حالياً فقط على الكهرباء أي لمدة ثلاث ساعات فقط المدة الخارجة عن التقنين وهي عملياً خارج الخدمة وبعد جهود واقتراحات عدة تم تركيب مجموعة توليد خاصة بالبئر مؤخراً بالتعاون مع مدير الجاهزية في وزارة الموارد المائية المهندس محمود الصالح، لكن لم يتم تشغيلها حتى الآن لأنها أيضاً بحاجة إلى زيت محركات وتوصيلات كهربائية وخطة تشغيل، ونتمنى أن يتم وضعها في خطة التشغيل بشكل استثنائي لأننا في أزمة مياه حقيقية.

وعن مقترحاته لحل دائم كتشغيل البئرين بالطاقة البديلة لكون أعطال المحرك متكررة والتقنين يزداد، أوضح أن هناك جهة من الأمم المتحدة درست موضوع الطاقة الشمسية لضخ المياه منذ عام ٢٠٢٣، ووعدت أن يتم إدراجها في خطة العام الحالي، ولكن لم نعد نسمع عن أي تقدم في هذا الموضوع واقتراح الأهالي أن يكون هناك تبرع وفق موافقات رسمية لمبلغ معين على أن يكون كدفعة من تكلفة الطاقة الشمسية خاصة بعد أن تبرع الأهالي بثلاثة دونمات أرض قرب البئرين لتركيب ألواح الطاقة الشمسية و بانتظار أن يثمر هذا الموضوع حتى لو احتاج إلى وقت طويل لأنه الحل الأكثر ديمومة الآن كما يبدو.

الحديثة العهد التي تم تركيبها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة قبل سنة ونصف فقط؛ أوضح رئيس البلدية أن مجموعة التوليد ليست معطلة بل كان ينقصها (زيت المحرك) وأنه بعد التواصل والتنسيق مع الجهات المعنية بالمياه كافة قام باستعارة ١٩ كغ من الزيت على مسؤوليته الشخصية وتم إعادة الضخ.

وعن تكرار انقطاع المياه منذ فترة ليست بالبعيدة أوضح أن العطل السابق كان حاجة مجموعة التوليد إلى (كف إلكتروني) بعد أن تعطل وتم شراء كف جديد والانقطاع حينها لم يتعد الأسبوع.

وعن العطل الأسبق حيث لم تكن هناك مدخرة لتشغيل المحرك ووجوب مصارحة المواطن وعدم تركه نهياً للشائعات، أوضح رئيس البلدية أن أحد المغتربين تبرع بمدخرة لمجموعة التوليد، وكذلك تبرع أحد أبناء القرية بمدخرتين بعد أن بقي

ساعات الضخ إلى ١٢ ساعة، وهي المدة الكافية للوصول إلى كمية مياه تصل إلى قرية السنكري التي تبعد ٨,٥ كم عن مكان وجود البئرين، و يبلغ عدد سكانها حوالي تسعة آلاف نسمة، وتحتاج إلى ضغط معين في الشبكة حتى تصل المياه إليها وتم تقسيمها إلى خمسة أحياء ليتم ريها بالتتابع أي دور المياه كل خمسة أيام في قرية السنكري ثم كل يومين لري قريتي أم السرج (شمالي وجنوبي) وأم جامع.

والمستجد، حسب أبو طربوش، قيام شركة الكهرباء بتخفيض عدد الساعات المعفاة من التقنين إلى ثلاث ساعات فقط منذ أكثر من خمسة أشهر، وهذا جعل ساعات تشغيل محرك الديزل تزداد فزادت الحاجة للديزل ولزيت المحركات وزادت الأعطال، وأن هذه المحركات تعمل وفق خطة موضوعة بحسب كمية الوقود من مؤسسة المياه . وعن تكرار الأعطال في مجموعة التوليد

يضطّر أهالي قرية السنكري التابعة لمنطقة المخرم، شرقي حمص، لشراء المياه مجهولة المصدر من الصهاريج بمبالغ كبيرة ٣٠ ألفاً للمتر المكعب الواحد الذي يكفي عائلة من خمسة أشخاص ليومين أو ثلاثة فقط - مع التقنين - في هذا الطقس الحار، وهذه حال متكررة لأهالي القرية مع استمرار أعطال مجموعة الضخ العاملة على الديزل بين الحين والآخر، حيث تشرب قرية السنكري من بئرين ترويان ثلاث قرى أخرى: أم السرج شمالي - أم السرج جنوبي - أم جامع بالإضافة إلى قرية السنكري التي تضم العدد الأكبر من السكان.

واكتفى رئيس الوحدة الاقتصادية في المخرم الفوقاني المهندس أحمد إبراهيم بنفي كون قرية السنكري لم تشرب نقطة ماء واحدة منذ أكثر من ١٥ يوماً موضحاً أن عطلاً أصاب مجموعة الضخ منذ حوالي عشرة أيام وتم إصلاحه البارحة وبدأ الضخ منذ أمس، وخلال ستة أيام ستكون القرية قد ارتوت جميعها.

ولأن هذه الإجابة لا تشفي غليل سؤال من يقطع من لقمة عيشه ليملاً خزان المياه، تواصلت (تشرين) مع رئيس بلدية السنكري المهندس راشد أبو طربوش فأوضح أن الخط الكهربائي الذي يغذي البئرين اللتين ترويان السنكري الموجودتين في قرية أم السرج الجنوبي، كان معفى من التقنين من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة ليلاً، ثم من الثانية عشرة ليلاً حتى السادسة صباحاً، أي كان يحصل على ثماني ساعات تغذية كهربائية يومياً، وكانت هذه المدة كافية لساعات ضخ توازرها مجموعة التوليد العاملة على الديزل لتصل

كائن يصنع العسل غير النحل..! باحث سوري يضع بحثاً عن «نمل قوارير العسل»

■ دمشق - حسام قره باش



على مستوى عالٍ من الدقة والتنظيم وفيه عوامل تجمع رحيق الأزهار والمواد السكرية وتتغذى على نسغ النباتات والأغذية في الوسط المحيط بها، وتخزنه في بطونها التي قد يصل لحجم حبة العنب وأكبر من وزنها الأصلي بـ ٨ أضعاف، مشيراً إلى أن مجتمع هذا النمل منظم بدقة عالية فيه النمل الناقل الذي يجمع الغذاء وينقله للخلية، ويفرغه في بطون النملات الخازنات من أجل تأمين الطعام لبقية أفراد المستعمرة حفاظاً على الأمن الغذائي.

و يمكن العثور على نمل قوارير العسل في الصحراء وتحديد موقعه والحفر بعناية للحصول على تلك النملات الممتلئة بالعسل وتناوله من قبل بعض الشعوب كهنود المكسيك وكولورادو، والتلذذ بتذوقه حيث يعتبرونه من الحلوى اللذيذة والنادرة، رغم أنه ليس عسلاً حقيقياً كعسل النحل، بل مجموعة من السكريات البسيطة ٦٠٪ (جلوكوز و الفركتوز) إضافة لطعم حامضي كما ذكر.

وتابع قصار: وجد الباحثون أن عسل النمل أكثر سلاسة لاحتوائه على محتوى مائي أعلى من عسل النحل ورائحته متوافقة مع عسل النحل، وله عدة فوائد من حيث قتل البكتيريا في المكورات العنقودية المسببة لالتهابات الجلد والأنسجة الرخوة والرئة والدم حيث استخدمه الأستراليون في علاج التهاب الحلق والجروح وتقرحات الجلد لإنتاجه ببتيد مضاد للميكروبات كما أشار في بحثه. وحول إن كان هذا النمل بديلاً للنحل قال: بالطبع لن يكون بديلاً عنه، لأن نمل العسل لا يعيش في كل البيئات

من خلال دراستي للنحل وكيفية إنتاجه للعسل خطر لي سؤال، هل يوجد كائن آخر ينتج العسل غير النحل؟

بعد البحث والعودة للمصادر والمراجع، وجدت أن هناك كائناً حياً آخر ينتج العسل، وهو نوع من أنواع النمل الغريب العجيب الذي يعيش في المناطق القاحلة والجافة كصحارى أمريكا وأستراليا وإفريقيا، ولأن هذا النوع من النمل لم يدرس دراسة وافية ولا يوجد عنه أي مرجع عربي يؤكد دراسته وإجراء البحوث عليه، للوقوف على إمكانية استئناسه وتربيته بهدف الاستفادة من عسله تجارياً وطبياً، فادتني الفكرة لوضع أول بحث عن نمل العسل الذي نشرته جامعة دمشق ٢٠٢٢.

بهذا الوصف السابق يوضح لـ «تشرين» الباحث والخبير الزراعي المهندس حسام قصار، مبيناً أن الأمر غير مطروح على بساط البحث في سورية، والكثير لا يعرفونه لدرجة أن بعض خبراء الحشرات بسؤالهم عن مدى معرفتهم بنمل العسل، أجابوا بالنفي المطلق، وبعضهم ظن أن المقصود هو النمل الذي يهاجم خلايا النحل ليسرق العسل منها، مستغربين وجود نمل ينتج، مضيفاً بعدم وجود أي دراسة سابقة عن الموضوع في بلدنا وإنما هناك دراسات عن أنواع النمل بشكل عام وهذا النوع من النمل غير متوفر في البيئة السورية.

و يشير قصار في بحثه إلى أن نوعاً غريباً من النمل يسمى (نمل قدور العسل)، يعيش في مستعمرات هرمية

اكتشافه وتجميعه ودراسة بيئته وإمكانات تربيته وتأمين الظروف المناسبة له التي لا تجعل له أي جدوى اقتصادية في المدى القريب، والغاية من البحث هو مجرد دعوة للباحثين للخوض في دراسته وكشف أسرارته وسبر أغواره ودراسة إمكانية استثماره لكونه يشكل مدرسة لتعليم الإدارة الرشيدة للمخزونات الغذائية حفاظاً على الأمن الغذائي وتنظيم العمل وتوزيعه حسب الاختصاصات ودراسته دراسة مستفيضة لاستخلاص العبر بما يتعلق بالتكيف مع التغييرات البيئية والمناخية كالجفاف والاستفادة مستقبلاً منه في عدة أمور كالحصول على الغذاء وحفظه وتوزيعه بالشكل الأمثل وإمكانية أن يكون مصدراً غذائياً للإنسان مستقبلاً.

كالنحل وإنما المناطق الجافة فقط، وإنتاجه من العسل ليس بالإنتاج الوفير، إضافة لصعوبة الحصول عليه وضعف إمكانات تربيته حالياً لأنهم لم يتوصلوا لتربيته تربية مزرعية ولم تتم تربيته تربية تجارية ضمن خلايا كالنحل لأن ظروف معيشتهم مختلفة عن معيشة النحل.

وأضاف: لم أسمع عن تربيته على مستوى محلي ريفي أو منزلي حتى في بلدان موطنه الأصلي، وإنما يبحث عنه سكان الصحارى لأنهم يعرفون أوكاره ومستعمراته من خلال دلائل تشير إلى وجوده فيحفرن في الأرض ويتناولونه كاملاً أي النملة وعسلها.

وبين أننا لا نستطيع الحكم على جدواه الاقتصادية لكونه لم يدرس علمياً بشكل كاف لتتم دراسته اقتصادياً، عدا عن الصعوبات التي تعترضه من حيث

«الصناعة» ترسم إستراتيجية إنتاجية واعدة.. أولى خطواتها بقيمة ١٥٧٤ مليار ليرة الوزير جوخدار: هيكلية جديدة للعمل وبيئة تنفيذ متوازنة

■ دمشق - سامي عيسى:

منذ بداية العام الحالي وزارة الصناعة تشهد تحركات مختلفة، على صعيد العمل الإداري والإنتاجي والتسويقي، وحتى على المستوى الإستراتيجي في وضع الخطط لإحداث نقلة نوعية في آلية العمل، والوصول إلى إنتاجية تصنيعية تحمل مضمون كل هذا التوجه، وترجمته على أرض الواقع في تأمين منتجات تلبى حاجة السوق المحلية وفق إمكانيات متوافرة تسمح بتأمينها، وصولاً إلى العائد المادي الداعم للاقتصاد الوطني بأبعاده المختلفة..

وهنا يؤكد وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار خلال حديثه لـ«تشرين» أن ما سبق ذكره يأتي ضمن إطار مجموعة إجراءات تقوم بها الوزارة لتحقيق هذه النقلة النوعية، رغم قساوة المرحلة وطبيعة ظروفها، التي تتحكم بألية العمل وتأمين مستلزماتها، وخاصة ظروف الحرب والحصار الاقتصادي الظالم على بلدنا، نذكر منها على سبيل المثال دمج المؤسسات الصناعية، وإحداث هيكلية جديدة لها نتج عنها صدور القانون رقم ٣ القاضي بإحداث الشركة العامة لصناعة الإسمنت، والقانون رقم ٢١ والقاضي بإحداث الشركة العامة للصناعات النسيجية، إضافة لإقرار مشروع قانون إحداث شركة الصناعات الغذائية، وهناك مشاريع قوانين جديدة قيد الصدور تتعلق باستكمال صدور الشركة العامة للصناعات الهندسية والكيميائية، والأهم سيتم تهيئة البيئة القانونية للعمل على صدور قانون جديد للصناعة الوطنية ليحل محل القانون رقم ٢١٢ للعام ١٩٥٨، إلى جانب إعادة النظر في القانون رقم ٢٥٠ للعام ١٩٦٩ الناظم لأعمال التنظيم الحرفي وغير ذلك من إجراءات تصب جميعها باتجاه تطوير الإنتاج الصناعي بما يتماشى مع التطورات التقنية الجديدة وتسخيرها لخدمة الصناعة الوطنية بشقيها العام والخاص.

وبالتالي هذا الأمر وضع الوزارة والجهات التابعة أمام استحقاقات ترجمة نتائجها على أرض الواقع بأرقام يراها الوزير جوخدار حقيقية تحاكي الظروف الحالية والإمكانيات المتوافرة، بل تزيد في الواقعية لأن الوزارة اعتمدت سياسة إنتاجية تتماشى مع إمكانيات الشركات، والنتائج التي تحققت على مستوى الإنتاج والتسويق والربحية، لم نفاجأ بها، لأن أعمال المتابعة مستمرة على مدار الساعة؛ حيث أثمرت بواقع إنتاجي تقدر قيمته بحدود ١٥٧٤ مليار ليرة، وذلك منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الرابع منه، مقرراً بمبيعات إجمالية أيضاً قدرت قيمتها بحوالي ١٤٦٩ مليار ليرة، مع مساحة واسعة تسمح من خلالها المناورة لتصريف قسم كبير من المخازين المتوافرة في الشركات الإنتاجية التابعة.

ويرى جوخدار أن هذه النتائج تؤكد قدرة المؤسسات الصناعية وشركاتها ليس العودة إلى سنوات ما قبل الأزمة فحسب، بل وزيادتها والوصول بها إلى مستويات متقدمة من حيث القيمة الإنتاجية والتسويقية، التي تجعلها الحامل الأكبر للاقتصاد الوطني من جهة، وتلبية حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمنتجات الرئيسية من جهة أخرى، من دون أن ننسى الحالة الربحية التي حققتها الوزارة خلال الثلث الأول من العام الحالي، والتي قدرت قيمتها الإجمالية بحوالي ١٤٠ مليار ليرة، في حين كانت



ليرة، و«التبغ»؟ ١٦٣ مليار، والبقية من نصيب المؤسسات الأخرى..

لكن الجانب المهم الذي تؤكد الأرقام المذكورة، هو قدرة الشركات المنتجة على الاستمرار في الإنتاجية وزيادتها، بما يتماشى مع الإمكانيات المادية والبشرية التي تؤسس لهذه الزيادات لاحقاً مع دخول المؤسسات والشركات المدموجة ميدان التنفيذ الفعلي، علماً أن الوزارة وضعت خطة استثمارية لترميم نقاط الضعف وتحديث القائم من خطوط الإنتاج بما يعزز نوعية المنتج وجودته وعائده الاقتصادي حيث قدرت قيمة الاعتمادات الاستثمارية المقررة لهذا العام بحدود ١٩٨ مليار ليرة، معظمها تخص مشاريع الاستبدال والتجديد وغيرها..

ويبقى المكون البشري والخبرات الوطنية هما الأساس في رأي جوخدار؟ لقيادة عمليات التغيير والتطوير في مواقع الإنتاج، واستثمار المتوافر منها بما يحقق الجدوى الاقتصادية والتصنيعية، التي يتم من خلالها توفير اعتمادات كبيرة مرصودة لها، وهذا الأمر حصل في مواقع متعددة تم تنفيذها في كثير من الشركات الصناعية..

الأرباح الفعلية لكامل العام الماضي بحوالي ٣٤٧ مليار ليرة..

ومن خلال استعراض المؤشرات الرقمية على مستوى المؤسسات من حيث قيمة الإنتاج فإننا نجد مؤسسة الإسمنت في المرتبة الأولى، بقيمة بلغت ٦٧٢ مليار ليرة، تليها «التبغ» بقيمة تتجاوز سقف ٢٤١ مليار ليرة، و«الصناعات الغذائية» بمبلغ إجمالي قيمته ٢٠٠ مليار ليرة، و«الهندسية» بقيمة ١٦٦ مليار ليرة، ومن ثم «النسيجية» بحوالي ١٦٢ مليار ليرة، و«الكيميائية» بواقع إنتاجي تقدر قيمته بحوالي ٥١ مليار ليرة، وتبقى «السكر» بإنتاجية قيمتها ٢٠٢ مليار ليرة تحمل خسارة مؤكدة بسبب توقف شركاتها الناتج عن نقص المواد والمستلزمات، وتعرضها للتخريب من قبل العصابات الإرهابية المسلحة..

وبالتالي واقع المبيعات لا يختلف كثيراً عن الواقع الإنتاجي، من حيث ترتيب الشركات، تبقى الإسمنت؟ في المقدمة بقيمة تتجاوز سقف ٩٩٠ مليار ليرة، تليها «الغذائية» بقيمة ١٧٣ مليار ليرة، و«الهندسية» ١٧١ مليار

حتى الشراء بالحبّة لم يعد مجدياً..

أسعار الفواكه من كوكب آخر

■ السويداء - ضياء الصفي

ارتفعت أسعار الخضار والفواكه في السويداء بشكل كبير بين محل وآخر ومنطقة وأخرى، حيث بلغ سعر كيلو الدراق هذا الأسبوع ٥٥ ألف ليرة، فيما وصل سعر المشمش إلى ٤٠ ألف ليرة، والموز ٣٠ ألف ليرة، والجانرك ٣٥ ألف ليرة، والتوت الشامي العلبية نصف كيلو ٢٥ ألف ليرة.

وعلى الرغم من موسم الخضار الصيفي، إلا أن الأسعار لا تزال مرتفعة بشكل ملحوظ، وتظل ثابتة عند الأسعار الحالية، ما يندرج بعدم انخفاضها قريباً. فالبطاطا لم تنخفض أسعارها عن ١٠ آلاف ليرة لكل كيلو، والبندورة والخيار أيضاً كيلو بين ٨ و ١٠ آلاف ليرة، وكيло الباذنجان؟ المحاشي؟ بـ ١٥ ألف

ليرة، والكوسا بـ ٨ آلاف ليرة، والفول ٧ آلاف، والبازيلاء الفرط بـ ٢٥ ألف ليرة للكيلو.

الحشائش عادت إلى صدارة الأسعار؛ فريطة البقدونس ٢٠٠٠ ليرة، والطرخوم ٣٠٠٠ ليرة، والبصل الأخضر ١٥٠٠ ليرة، والخسة بـ ٤٠٠٠ ليرة، والنعناع بـ ١٥٠٠ والبقلة بـ ١٥٠٠ ليرة.

ويرى المتابع تفاوتاً ملحوظاً بين سوق الحسبة وسط المدينة وباقي الأسواق، وأيضاً بين منطقة وأخرى، ويوجد تفاوت واضح في الأسعار بين الأسواق والمحلات التجارية، وغياب الرقابة على الأسواق وباتت العادات الشرائية بالحبّة والخضار والفاكهة؟ البائنة؟ تنتشر بسبب قلة الدخل. مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في السويداء



نظمت ٢٦ ضبطاً تموينياً خلال الأيام العشرة الماضية، كما أغلقت محلاً تجارياً لمخالفات مرتكبة.

وبين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في السويداء علاء مهنا أن الضبوط المنظمة على مدار الفترة الماضية، توزعت بواقع ٢٢ ضبطاً بمحال تجارية لعدم الإعلان عن الأسعار، و٣ ضبوط لعدم الاحتفاظ بالفواتير، وضبط للتمنع عن أداء الخدمة من إحدى وسائل النقل العامة. وأشار مهنا إلى أنه جرى إغلاق المحال التجارية لمدة ثلاثة أيام إغلاقاً إدارياً، وذلك للبيع بسعر زائد، لافتاً إلى مواصلة المديرية تنظيم جولاتها على الأسواق وتلقي الشكاوى ومعالجتها، وسحب العديد من العينات للمواد الغذائية لمعرفة مدى مطابقتها المواصفات.

مديرة هيئة التمويل العقاري: تكاليف العقارات مرتفعة.. وآلية التمويل الراهنة غير مجدية.. وبحاجة للتعديل

■ دمشق - هناء غانم

القطاع العقاري وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني ورفع أداء الجهات العاملة فيه بما فيها المصارف العامة بالإضافة إلى حماية حقوق جميع الأطراف من عملية التمويل عن طريق وجود اتفاق تمويلي يضمن حقوق جميع الأطراف..

العقاري بشكل كامل لإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين لتشجيعهم على ترخيص شركات التمويل العقاري. وبينت ياسين في تصريحها لـ "تشرين" أن الهيئة أحدثت بموجب القانون ٣٩ لعام ٢٠٠٩، بهدف تنظيم

أكدت مدير عام هيئة الإشراف على التمويل العقاري انتصار ياسين أن الهيئة تسعى إلى تنظيم قطاع التمويل

والأهم تأمين التمويل لجميع فئات المجتمع للحصول على سكن لائق ولاسيما لذوي الدخل المحدود..

تكاليف مرتفعة

وأضافت ياسين أنه في العام ٢٠١٢ صدر القانون رقم ١٥/الخاص بالتمويل العقاري لفترة دخول الحرب على سورية وكان الحد الأدنى لترخيص الشركات وفق القانون ١,٥ مليار من شركات التمويل العقاري التقليدية، و٣ مليارات حسب الصيغة الإسلامية، و٢,٥ مليار لإعادة التمويل، وهذا الحد أصبح الآن غير مجدٍ وبالتالي يحتاج إلى تعديل، بالإضافة إلى التصخم والتغيرات التي طرأت على السوق العقاري والكلف وغيرها، والتي كان له تأثير على السوق العقارية وبالتالي أصبحت تكاليف العقارات مرتفعة والتمويل أصبح بحاجة إلى مبالغ أكبر، وأي شركة تمويل تدخل إلى السوق يجب أن يكون رأسمالها ضخماً لأنها تمويل أموالها الخاصة، وتختلف عن التمويل من قبل المصارف، كل هذه الإجراءات تطلبت إعادة دراسة القانون، وبناء عليه تم تشكيل لجنة من كافة الجهات ذات العلاقة للخروج بدراسة تستطيع أن توائم المرحلة الراهنة التي تتطلب تهيئة كافة الأطر القانونية لتسهيل ترخيص شركات التمويل ولاسيما أننا مقبلون على مرحلة إعادة الإعمار.

وبناء عليه يتم العمل على تجاوز كافة الصعوبات والعقبات التي حالت دون الترخيص لأي شركة حتى الآن، رغم وجود التشريع الناظم لعمل هذه الشركات، علماً أن هناك طلبات تقدمت للترخيص لشركات التمويل لكن الشرط الأساس أن يكون لديهم الخبرة بالتمويل العقاري..

وعن دور الهيئة أضافت ياسين: نحن دورنا إعطاء قروض التأسيس للشركات والمصانع أو منشأة صناعية أو سياحية وغيرها، أي أن التمويل يكون كبناء أو إكساء، مع الإشارة إلى أن قروض التمويل العقاري متوسطة وطويلة الأجل على عكس المصارف..

إضافة لذلك تقوم الهيئة بالتشجيع على ترخيص شركات التمويل العقاري ودراسة القوانين الخاصة بعمل الهيئة واقتراح تعديلها، إن لزم الأمر وفق القوانين الناظمة لعمل الهيئة بهدف ضبط وتنظيم هذا القطاع بما فيه الممنوح للمصارف العامة باعتبار الهيئة جهة إشرافية..

وأكدت ياسين أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع مصرف سورية المركزي لإنجاز اتفاق للتمويل العقاري من خلال مذكرة تفاهم تم توقيعها مع الهيئة لتفعيل دورها في الرقابة على المصارف



المسؤول عن التقرير المقدم والذي تتم مطابقته من قبل الهيئة باعتبارها جهة إشرافية رقابية.

دراسة معمقة

وأوضحت ياسين أن مهنة التقييم العقاري تحتاج إلى أسس وشروط ومعايير، أهمها بموجب القانون أن يحمل إجازة جامعية.. وإضافة إلى المبادئ التي يجب أن يتعلمها الخبير لابد أن يكون لديه حد أدنى من الخبرات العملية، حيث يتم اخضاع الخبراء كل ثلاث سنوات للتدريب للاطلاع على كافة المستجدات، ولكي يتعرف على حقوقه واجباته لبحث المصادقية وتحقيق العدل في التعاملات العقارية، ولاسيما أن المرحلة الراهنة تحتاج إلى دراسة معمقة لأسواق العقارات.

وذكرت مدير عام الهيئة أن عدد الخبراء المرخصين والمزاولين وغير المزاولين لمهنة التقييم العقاري المسجلين قدهم أصولاً قد بلغ (٥٠١) خبير تقييم عقاري مرخص أصولاً.

خبرات هامة

وأضافت أيضاً أن عدد الخبراء المقدمة للقطاع المصرفي، التي قدمتها للقطاع المصرفي بلغت ٢٨١١٧ خدمة تقدمت للقطاع المصرفي فقط، إضافة إلى غيرها من القطاعات الأخرى.. وأشارت إلى أنه يتم حالياً دراسة تعديل الدليل الإرشادي للتقييم العقاري بما يتوافق مع أحكام القانون رقم (٨) لعام ٢٠١٢، كما يتم العمل على الأرشفة الإلكترونية واستكمال قاعدة بيانات عن التمويل العقاري..

عقوبات لمن يخالف أخلاقيات مهنة المقيم العقاري!

إعطاء القيمة العادلة للعقار يحتاج معايير مهنية

(٥٠١) خبير تقييم عقاري مرخص أصولاً

التمويل العقاري تتمثل في تنظيم وتطوير مهنة التقييم العقاري وفق أحكام القانون رقم (٨) لعام ٢٠١٢ وممارسة عملهم وفق أفضل المعايير المهنية والعلمية والعملية والأخلاقية، ودراسة ومتابعة الحالة العامة لسوق العقارات بحيث يتم تنظيم وتوجيه نشاط التمويل العقاري ووضع القواعد العامة له. لإعطاء القيمة العادلة للعقار..

وأشارت مدير عام الهيئة إلى وجود الدليل الإرشادي الصادر عن الهيئة وبالتالي أي خبير يخالف أخلاقيات المهنة والتعليمات والمسؤولية المنوطة به، يعرضه للمساءلة وللعقوبات والتي تندرج من التنبيه إلى الإنذار وصولاً إلى الإيقاف عن العمل لفترة محددة، وصولاً إلى سحب الترخيص.. باعتباره

العاملة في مجال التمويل العقاري وبما لا يتعارض مع قرارات المركزي.

ضمانة عقارية

إضافة لذلك، نعمل على ضبط وتنظيم قطاع التقييم العقاري من خلال خبراء التقييم العقاري كما ورد بالقانون ٨، والذي أكد أنه لا يجوز منح أي تمويل من دون وجود أي ضمانة عقارية وبالتالي هذه الضمانة بحاجة إلى وجود مقيم لإعطاء القيم الحقيقية والعادلة للعقارات كنوع من تخفيف المخاطر عن المصرف الذي يقوم بمنح التمويل وقيمة الضمانة يجب أن تكون من ١٥٠ إلى ٢٠٠٪ أو أكثر من قيمة التمويل العقاري..

وذكرت ياسين أن رؤية هيئة الإشراف على

من بساتين وحقول الرواية السورية نذير جعفر يرصد عوالمها خلال مئة من السنين

تشرين - علي الزاعي:

يكاد كتاب «عوالم روائية» للناقد والروائي نذير جعفر؛ أن يشكل ما يشبه البانوراما الموسوعية؛ تأخذ بالنقد والإضاءة على المشهد الروائي السوري من زواياه كافة، ففي «مرآة النقد التطبيقي» - كما في العنوان المصاحب للعنوان الرئيسي - يأخذ الباحث مقطعا عرضانيا وفي العمق النتائج الروائي السوري منذ التأسيس كما تم التأصيل له، قاطفا زهرة من كل بستان من بساتين وحقول الرواية السورية على مدى ما يقارب من مئة سنة، وناثرا عطرها في سماء الإبداع السوري، مبينا مسيرة تطور حركة السرد الروائي السوري وانعطافاته بادئا من رواية الرواد..

قد يكون أرجأ ذلك لدراسة أخرى ضمن كتاب جديد يأخذ التجربة النسوية السورية في الرواية.

عوالم روائية

بالعودة لكتاب «عوالم روائية» الذي يُمهد له بمسوغات الكتابة الروائية للسوريين الذين وجدوا ضالته من خلال الرواية بوصفها الجنس الأدبي الذي يتسع لكل أشكال التعبير، والإفادة من كل الأجناس الأدبية التي تمكنهم من رصد الحياة وتحولاتها الدرامية واستبطان دواخل النفس البشرية، وهي ليست مرشحة للتعبير عن أزمت الإنسان وتحولاته وحياته وكرهه وأحلامه، بل والتبشير أيضاً بعصر جديد، كما أرجع الباحث «ازدهار الرواية» السورية في بعض أسبابه إلى أنها عمل فردي بامتياز أولاً، ولأنها تغني السينما والدراما التي تجد من يمولها ويسوقها ثانياً، ولأنها الفن الذي يستوعب كل النبرات واللغات الاجتماعية والأيدولوجية ويوظف كل الفنون في بنيته ثالثاً، هذا الازدهار للفن الروائي؛ ما يفسره جعفر وراء تحول عدد كبير من المبدعين في أجناس أدبية عدة إلى كتابة الرواية.

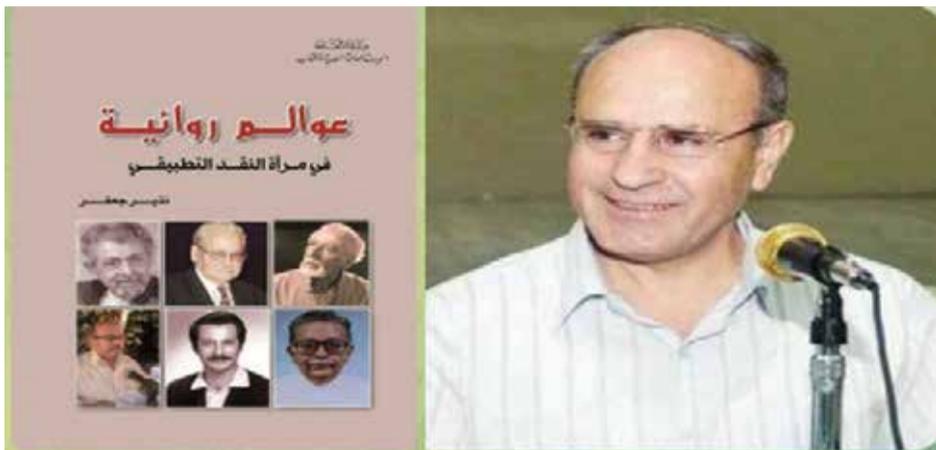
أربعة فصول

وكما أخذ الناقد مقطعا عرضانياً في المشهد

وحتى آخر ما سطره كاتب سوري عن محنة الحرب على سورية. لدرجة يمكن للقارئ أن يأخذ فكرة لا بأس بها عن نتاج كل مبدع من الذين تناولت الدراسة رواياتهم، حتى وإن كان القارئ لم يطلع على تلك الروايات. كما يمكنه أن يحيط؟ علماً؟ بالسرد الروائي السوري بشكل عام.

مقطع عرضاني

في هذا المقطع العرضاني للمشهد الروائي السوري، يلخص جعفر الإبداع الروائي السوري من مختلف جوانبه واتجاهاته ومدارسه، واللافت في هذه الدراسة الموسوعة، أنها لم تلحظ الكتابة النسوية في هذا المجال، ومن جهتي قد أضع أكثر من احتمال لهذا الغياب، منها على سبيل المثال: إما أن الرواية النسوية السورية، أو إن ما قدمته المرأة في السرد الروائي؛ كان قد تضمن ما يماثله من كتابة الذكور في هذه الدراسة النقدية خلال الإحاطة بالمشهد الروائي السوري، ومن ثم لا ضرورة لإعادة تناوله مرة أخرى، وهذا ما أرجحه، أو أن ما قدمته النساء من السرد الروائي، لا يرقى للإضاءة النقدية، وهذا احتمال ضعيف بالنظر لما عرفناه عن الناقد جعفر واهتمامه بالأدب الروائي السوري مهما كان مستوى الإبداع على الأقل من باب الإحاطة بكامل المشهد الروائي من جوانبه كافة، والاحتمال الثالث؛



وأقصد بذلك الروائي هاني الراهب، وذلك من خلال الإحاطة بأدوات الكتابة الروائية كافة. جعفر الذي أطل على كتابة الراهب من خلال عدة ثيمات وجدها الأبرز والتي تُعطي الملامح الخاصة لصاحب «ورسمت خطأ في الرمال» منها: التحديث في المضامين والتقنيات الفنية، والتناسل مع الموروث، والصراع الحاد، بين الإنسان وشروط حياته التي تحد من حلمه، وحقه، واختياره. تلك هي الثيمات الرئيسية في عالم هاني الراهب، وهي تمثل حاجسه العميق وإستراتيجيته الأصلية في مشروع الروائي الذي دأب على إثرائه وتطويره حتى رحيله.

بتلك الثيمات استطاع الراهب الاعتراف من نهر الواقعية العظيم بتدفقه وعمقه من دون أن يتخلى عن حداثة تقنياته التي اختبرها في أعماله تاركا في الذاكرة صوراً لا تمحى لنماذج بشرية مُعذبة تواجه مصيرها المأساوي بشجاعة، وبذلك يكون الراهب واحداً من رواد التحديث في بنية الخطاب الروائي وتقنياته وموضوعاته أيضاً، ولعله واحد من المبدعين العظام الذين لا يشبهون إلا أنفسهم في النهاية، على الرغم من الخيوط التي تربطه بغيرهم من مبدعي عصرهم.

الروائي السوري لدراسته بما يعني انسحاب الجزء على الكل، سنحذو حذوه في هذا المقال، ونقرأ بعض ما كتبه عن الروائي الراحل هاني الراهب، لكن قبل ذلك نذكر أن صاحب «عوالم روائية» كان قسم بحثه إلى أربعة فصول؛ في الفصل الأول تناول رواية الريادة والتأسيس من خلال كتابات الرواد: قسطنطين الحمصي، حسيب كيالي، حنا مينه، وصدقي إسماعيل، فيما سمي الفصل الثاني برواية التحديث؛ قرأ خلاله روايات: لإبراهيم الخليل، نبيل سليمان، حيدر حيدر، غسان كنفاني، فواز حداد، محمد الماغوط، هاني الراهب، ووليد إخلاصي، وأما فصل رواية التجريب؛ فقد خصصه لكل من: خليل صويلح، سمير عامودي، غسان ونوس، ومحمد دالاتي، وركز في الفصل الأخير على رواية الحرب من خلال رواية «شارع الخيزران» للروائي حسن صقر.

عالم هاني الراهب

وبعد هذه الإضاءة على فحوى ما تناولته الدراسة النقدية للباحث جعفر ساكتفي «لضيقة الحيز» ببعض ما أورده عن ثيمات الكتابة الروائية لصاحب التجربة التي تبدو الأكثر نضجا واكتمالا،

رَسَخَ مفهوم القصيدة الكيانية المستقلة.. "بعض نرف من عذوبة" لعلم الدين عبد اللطيف

طرطوس - ثناء عليان:

يا للهوى.. في الوعد شديد لهفتي..
وأن ار نجما في الخيال وأطفأه وعلى شواطئ بحره
في الحلم أوصد مرفاه ما كان يشكو في الفصول صقيعه
في الحلم أوصله الصقيع وأدفاه
أبدأ كما هجس القلوب إن تجاذبها المغيب
أو جاورت وعد الشواطئ أن تبديها الرياح فترتمي نظراتها
وترى الطيوف على الشواطئ مدفأة.

هذه الشذرات مختارة من ديوان «بعض نرف من عذوبة؟» للاديب علم الدين عبد اللطيف الصادر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب، واحتفاءً بهذا الديوان أقام فرع اتحاد الكتاب العرب في طرطوس ندوة بحضور ثلة من الأدباء والمثقفين، وبمشاركة كل من الشاعر منذر حسن، والأديبة ميرفت علي اللذين قدما قراءات نقدية للديوان.

فقد أكد الشاعر منذر حسن أن قصائد الديوان تعود بالنفس إلى سجيته الأولى، لغة البدء، اللغة الأم الخالقة.. منذ ضربها أول برق.. جعل دروب الشعراء ممكنة.. وبين أن الشاعر لم يكتف بوضع عناوين لنصوصه، كما لم يفصل بين الشعر المكتوب شعراً والشعر المكتوب نقراً.. لكنه كتب في ختام نص له:

بعد أن تمحو أيها الشاعر خطوط قصص.. رسمته بقصيدتك على الأغصان انتظر.. أن يطير الحمام..

ولفت صاحب «شموخ السنديان؟» إلى أن الشاعر أخذ منحى صوفياً، وقال: فأنا أعرفه وأعرف الكثير عنه، ما يجعلني أميل للحالة المعرفية لديه، أو ربما لمشروعه الشعري، بتلك المعاني المستقصاة لديه إن صح التعبير، وحتى إن أغرنا قليلاً على قضية الشكلائية عنده فإن عدم التعصب لشكل من أشكال الشعر هو الواضح لديه، حتى بشأن الحداثة فإنه يفصل بين تطور القصيدة العربية عنده وبين تجربة الحداثة، وقد عبر عن ذلك مراراً خاصة في كتبه النقدية، وأخرها أفرد لمسألة الحداثة موضحة أن النص النثري لم يكن وريثاً لتطور القصيدة الكلاسيكية، بل إنه بمثابة جنس أدبي له كينونته الخاصة وملابسات نشأته..

وختم حسن بأن الديوان يستحق دراسة معمقة، خاصة في الجانب النثري منه، انطلاقاً من أهمية التجربة التي خاضها الشاعر، نثراً وشعراً ونقداً أدبياً

فيما تمحورت مشاركة الأديبة ميرفت أحمد علي حول تعريف الحداثة الشعرية كما وردت عند الشاعر أدونيس في كتابه (الثابت والمتحول)، فقد رأت أن الحداثة الشعرية تتمثل في النفاذ الشاعر حول الذات الإبداعية وعدم الالتفات إلى ما بعدها، والشعر الحديث أخفق حين لم يرسخ الذات الإبداعية في التجربة الشعرية.. فالشعر؛ تضييف علي - هو خلق لجمالية إيحائية لا تحيل إلا إلى ذاتها ولا تقرأ

إلا انطلاقاً منها وتأسيساً عليها، وبهذا المعنى الذي رسخه أدونيس انطبقت معايير الحداثة على تجربة الأديب المتنوع علم الدين عبد اللطيف، فقصادته عبّرت عن رؤية خاصة، ووجودية، ورسخت مفهوم القصيدة الكيانية المستقلة، كما تأثرت المضامين بهذه الخصوصية الشعرية فأتى مفهوم الصوفية في مناهجها وتصوراتها ومفرداتها حاضراً بكثافة في الديوان، جنباً إلى جنب مع الشعر الغزلي الموسيقي المتخفف من الفلسفة الذي يشبه نظيره في العصر العباسي والأندلسي.. ورأت صاحبة «السيرك؟» أن شيئاً من أثر التفكير الاعترالي قد ورد في بعض التوجهات الشعرية من تقديم للعقل والفكر على النقل والسمع، ووجدت في هذا الشعر الحضور الطافي والمكثف للطبيعة كيبنة ومكون جغرافي وعناصرها حاضرة بقوة، مثل: «الريح، الزبد، الموج، الليل، القمر، السماء، الزرقة، الينبوع، الشجر، الماء».

كما خصّ الشاعر حسب علي - الحزن بالتفاتة وبنظرة تجليل، فالحزن رفيق العشاق، والسّمَار، والشعراء، والموعودين بأحلام مؤجلة، وقد تأثر الشاعر بالثقافة الواسعة التي حصلها على مدى سنوات طويلة، فظهر التأثر بالشعر القديم وبالفلسفات الموروثة، ويعلم الفلك والرياضيات وظهرت الإشارات المرجعية إلى التراث الشعري والقرآني.. أمّا الخيال فقد كان تحليلاً متفوقاً في القدرة على التصرف بالرمز والمدلول وبناء صور شعرية ذات مغزى قصدي وتلميحي أخذ وجميل.

بدء عملية الترحيل لاستلام المدينة الرياضية بدرعا

■ تشرين



بدأت عملية الترحيل في المدينة الرياضية الجديدة بدرعا بعد طول انتظار، وذلك استعداداً لاستلامها من قبل الاتحاد الرياضي بدرعا وبدء عملية صيانة المدينة وملعب كرة القدم بالمدينة، ترافق ذلك جهود كبيرة بذلها المهندس لؤي خريطة محافظ درعا بتوجيهه مديرية الخدمات الفنية للبدء بعمليات الترحيل.

وأشار قبل أيام رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا إلى أن الملعب سيكون جاهزاً للعب عليه خلال ٦ أشهر. هذه العملية مهمة جداً ولاسيما بعد تأهل نادي

العشب الصناعي ملعباً تدريبياً ولن يستقبل إلا مباريات الفئات العمرية. من جهة أخرى يسعى القائمون على الملعب البلدي الكائن بجانب ملعب العشب الصناعي إلى إعادة

الشعلة للدوري الممتاز لكرة القدم الموسم القادم، ومن الطبيعي أن يستقبل الأندية القادمة إلى درعا في ملعب المدينة الرياضية، لأنه مصمم حسب المواصفات العالمية، وسيكون ملعب

اجتماع لخبرات كرة اليد واستلام التجهيزات الخاصة بمشروع تطوير قاعدة كرة اليد

■ تشرين - هيثم العلي

عقد محبو وداعمو كرة اليد بمحافظة درعا اجتماعاً لمتابعة إطلاق مشروع توسعة قاعدة كرة اليد بالمحافظة بحضور أعضاء الاتحاد السوري لكرة اليد إبراهيم النابلسي ومنذر فاعوري ورئيس وأعضاء اللجنة الفنية لكرة اليد وقام خلال الاجتماع المهندس بلال البرماوي بتسليم اللجنة الفنية ولجنة الإشراف على المشروع التجهيزات الرياضية الخاصة بالمشروع وتتضمن ببجانات رياضية وألبسة رياضية وكرات تدريبية وأدوات تدريبية متنوعة. كما تم الاتفاق أنه خلال الأيام القليلة المقبلة سيتم العمل على افتتاح مراكز تدريبية جديدة خاصة بالمشروع، الهدف منها استقطاب مواهب جديدة من الصغار فئة البراعم وإتاحة الفرصة أمام المدربين الشباب الراغبين بالعمل مع هذه الفئات واتساع رقعة القاعدة الشعبية للعبة كرة اليد لتشمل هذه المراكز أغلب أحياء مدينة درعا. وستكون هذه المراكز تحت إشراف الاتحاد العربي السوري لكرة اليد، وبالتعاون بين اللجنة الفنية لكرة اليد واللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي فرع درعا مع مجموعة من محبي وداعمي كرة اليد المخلصين للعبة.

وسيشرف على عمل المراكز التدريبية مجموعة من المدربين المشرفين أصحاب الخبرات حيث سيقومون بتزويد مدربي المراكز بمنهاج عمل موحد لآلية العمل لجميع المراكز، وستقوم لجنة المدربين المشرفة بجولات ميدانية على جميع المراكز للتحقق من سير عملية التدريب وإبداء الملاحظات الفنية، كل مركز على حدة بأوقات تختارها اللجنة.

إنجاز مهم للرياضة السورية في بطولة العالم لرفع الأثقال للناشئين

الخطف ١٤٧ كغ وفضية النتر ١٧٤ كغ وذهبية المجموع ٣٢١ كغ، بينما ظفر الرباع أحمد الشماخ بذهبية رفعة النتر ١٧٤ كغ وفضية المجموع ٣١٣ كغ وجاء رابعاً في رفعة الخطف ١٣٩ كغ. ويشارك في بطولة العالم ٢٨٤ لاعباً ولاعبة يمثلون ٥١ دولة.

حقق منتخب سورية لرفع الأثقال إنجازاً مهماً في بطولة العالم لرفع الأثقال للناشئين المقامة حالياً في البيرو بنيله ثلاث ذهبيتين وفضيتين. واستطاع لاعب منتخبنا الرباع محمد الكاتب إحراز ذهبية رفعة

مدرب ريال مدريد ينصح لاعبيه قبل نهائي الأبطال

■ تشرين



قال المدير الفني لريال مدريد الإسباني كارلو أنشيلوتي إن أفضل نصيحة يمكن أن يقدمها للاعبيه أثناء استعدادهم لمواجهة بوروسيا دورتموند الألماني في نهائي دوري أبطال أوروبا، هي؟ الاستمتاع باللحظة؟ ومع اقترابه من خوض نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الثامنة والسادسة كمدرب والثالثة مع الميرنغي، يعتقد أنشيلوتي (٦٤ عاماً) أن لاعبيه يمتلكون الخبرة اللازمة للتكيف مع هذه المشاعر.

وقال المدرب الإيطالي: إنه أسبوع للاستمتاع والتحدي والمنافسة. سنستمتع بالأمر حتى الجمعة. الوصول للنهائي يعد نجاحاً دائماً؟

وتابع قبل المباراة المقررة السبت: لدينا ثقة كبيرة، أما بالنسبة للمرشح للفوز باللقب فلا نفكر في ذلك، علينا أن نلعب ضد فريق أدي بشكل جيد للغاية لإقصاء باريس سان جرمان (الفرنسي) وأتلتيكو مدريد (الإسباني)، لقد أظهرنا التزاماً كبيراً؟

ويشتهر مدرب الملكي بهدونه وهائه التكتيكي، وهو أحد أنجح المدربين في العالم وأول مدرب يفوز بألقاب في كل من البطولات

مرمى الفريق في المباراة النهائية المقررة بملعب ويمبلي في لندن. وشارك الخارج كورتوا أساسياً في ٤ مباريات منذ عودته من إصابة في الركبة، لكن أندريه لوني كان بطل ريال مدريد عندما تغلب على مانشستر سيتي الإنكليزي بركلات الترجيح ليبلغ قبل النهائي. وقال أنشيلوتي: كلاهما يستحق اللعب في النهائي؛ لوني قدم أداءً مذهلاً وكورتوا نعلم جميعاً مدى جودته؟

الكبيرة هو نفسه دائماً، والإثارة أن تكون البطل في أهم مباراة بالموسم. هذا هو النهائي التاسع لي إذا حسبتهم كلاعب. ٣ كلاعب و٦ كمدرب. إنه دائماً نفس الأسبوع: السعادة ثم القلق، سيأتي الخوف، لكن قبل أن يحدث ساستمتع بالأمر؟ وأضاف: سيبدأ القلق بعد ظهر السبت، إنه أمر طبيعي تماماً ويأتي في كل مباراة ولدي خبرة التعامل مع هذا الأمر. لدي ثقة كبيرة في فريقي. إنهم في وضع دوري أبطال أوروبا؟ واحتفظ أنشيلوتي برأيه بشأن حارس

المحلية الأوروبية الخمس الكبرى. وعند عودته إلى ريال مدريد لفترة ثانية عام ٢٠٢١ بعد رحيل زيدان، كان يعلم أن مهمته الوحيدة هي زيادة عدد ألقاب النادي. وبعد فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين كمدرب لميلان الإيطالي ومع ريال مدريد عام ٢٠١٤، اللقب العاشر للنادي الإسباني، قاد أنشيلوتي الفريق الملكي إلى لقبه ١٤ عام ٢٠٢٢. وقال المدرب الإيطالي: الإعداد للمباراة

أفاق

خلفيته.. الإحصاء!

■ نهلة سوسو

كان يجلس بين الحضور، يستمع إلى قصة قصيرة يلقيها؟ أديب؟ وبعد أن سمع التصفيق والمديح والأسئلة التي طرحها بعضهم على الكاتب نهض ويده ورقة كتبت عليها كلمات وأعداداً قال إن الكاتب استخدم فعل؟ كان؟ وتصريفاته ثلاث عشرة مرة، وأنه استخدم المضارع سبع مرات في صياغة لا تحتل الفعل الراهن في هذا السياق، ثم انتقل إلى المشتقات؟ التي لم يستخدمها لكلمة؟ المطر؟ وهي متاحة في لغتنا العربية، حتى تكاد تكتب قصيدة كاملة دون عناء لو أن هذا الكاتب اهتم بثقافته وقرأ كنوز الأدب العربي أو حتى أتى معاجمها لمجرد الاطلاع والمعرفة!

أثار؟ الناقد؟ بليلة في القاعة مصحوبةً بدهشة بعض الحضور، وهو بذاته كان قد طوى ذات يوم مجموعة قصصية للأطفال قائلاً: إنها فوق حصيلة الطفل اللغوية وسمعت جوابه باهتمام عن سؤالي: من يحدّد الحصيلة اللغوية للقارئ؟ -أولا التجربة التعليمية، وثانياً المحيط المعرفي والبيئة! الإحصاء ضروريٌّ للنجاح والتبليغ! ومن هذه؟ النقطة؟ أخذني إلى علم هو بالمثل ولبيد علم؟ الرياضيات؟ الذي نعرفه علم أرقام وعملات ذهنية صرف، وقد ازدهر عبر التاريخ لضرورات إحصاء السكان بمهنتهم المختلفة وأعمارهم المنتجة والمستهلكة، وربما كانت الحروب أقوى محرك لهذا العلم فيما يتعلق بالجيش لتزويدها بالطعام والسلاح وتعويض الفاقد منها، حتى إذا وصلنا إلى هذا العصر وجدناه حاضراً في كل مجال: السكان والتعليم والصحة والفنون والتسلح والتصويت في الانتخابات وكذلك في القضايا الدولية، وهو علم كما كل العلوم، له مبادئه ووسائله ومختصوه، أما ثماره فتقدمها مجالات لا تحصى حين تأخذ البيانات وتحللها وتستخدمها على طريقتها وبمقتضى أهدافها المرجوة!

لم يكن؟ الناقد؟ الذي أحصى دوران المفردات ذات الإحصاء نفسه في بنية القصة متألماً على الكاتب لأنه فسّر ببراعة، غير ملحوظة، سبب الملل الذي أحدثه النص في السامعين، وكان محقاً في إجرائه ذلك الإحصاء الذي احتفظ به على الورقة، ليرشد أي كاتب إلى أن الإبداع يقتضي الوقوف على محيط لغوي وليس على ساقية، واللغة ليست مفردات، بل صياغات أثارها تاريخ المعالجات الأدبية مكتوبة أو شفوية، مثلها مثل الأعداد، التي تكون بلا معنى حتى تستخدم في علوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء، عدا أن؟ الحصيلة اللغوية؟ للطفل (وقد أتى على ذكرها في انتقاد مجموعة مكتوبة للأطفال) قد تحتاج إلى تأملات ورصد دقيق يتخطى تجربتنا نحن الكبار الذين نتذكر معارفنا حين كنا أطفالاً ونحسب أنها حصيلة لهذا الجيل، ولكم اختلفت أجيال عن أجيال!

كتابة يونانية على قاعدة عمود في الجامع النوري الكبير بحمص



■ حمص - إسماعيل عبد الحي

خلال أعمال إعادة التأهيل، التي تقوم بها مديرية الأوقاف ودائرة الآثار في حمص لجدار حرم الجامع النوري الكبير من جهة الصحن، تم الكشف على الجانب الشرقي من قاعدة العمود التي تحمل كتابة يونانية.

وللوقوف على حقيقة الأمر التقت؟ تشرين؟ مدير الآثار والمتاحف في حمص المهندس حسام حاميش، الذي نوه بأن الحجر ليس اكتشافاً جديداً وهو ظاهر قبل أعمال الترميم، ولكن أثناء أعمال الترميم للواجهة الشمالية للجامع النوري الكبير تم إظهاره بشكل كامل مع كافة التداخلات التاريخية في الواجهة المذكورة، ومن باب الأمانة التاريخية، فإن الأعمدة البيزنطية والواجهة إسلامية وفي القسم الشرقي من الجامع يحوي مذبحاً لكنيسة كانت قائمة سابقاً، تمت المحافظة عليه من مديرية أوقاف وآثار حمص.

كافة الأحجار التأسيسية التي تؤرخ لمرحلة معينة، توضع في مكان مرتفع ليستطيع الجميع قراءته.

ونوه حاميش بأن الموقع بشكل عام معروف منذ القديم بأنه أثري، وأن الجامع النوري الكبير بني على أنقاض كنيسة مهذمة بعد دفع ثمن الأرض من قبل الأوقاف الإسلامية.

وأضاف: أما الحجر ذو الكتابة اليونانية، فنحن نظهره اليوم من كافة الجهات ليكون شاهداً على حقبة تاريخية عاشتها حمص في العهد البيزنطي مشيراً إلى أن مديرية الآثار لم تتأكد حتى الآن فيما إذا كان الحجر أساسياً أم تم نقله من مكان آخر للاستخدام كقاعدة عمود، لكون الحجر منخفضاً للغاية، ولأن

مكملات زيت السمك تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب

■ تشرين

لكن دراسة جديدة، شملت أكثر من ٤١٥ ألف شخص، وجدت أن تناول المكملات الغذائية الشائعة لزيت السمك يمكن أن يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية لدى البالغين الأصحاء، بينما يقلل من المخاطر لدى أولئك الذين لديهم تاريخ من المرض.

يعدّ زيت السمك مصدراً غنياً بأحماض «أوميغا ٣» الدهنية، وغالباً ما يوصى به كوسيلة غذائية وقائية لدرء تطور أمراض القلب والأوعية الدموية.



ودرس فريق البحث، بقيادة جامعة «Sun Yat-Sen» في الصين، الارتباط بين مكملات زيت السمك وحالات الرجفان الأذيني والنوبات القلبية والسكتات الدماغية وفشل القلب الذي يسبب الوفاة.

وقال نحو ثلث المشاركين (١٣٠٣٦٥)، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و٦٩ عاماً: إنهم يستخدمون مكملات زيت السمك بانتظام، بما في ذلك عدد كبير من كبار السن والأشخاص ذوي البشرة البيضاء والنساء.

وفي الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «BMJ Medicine»، قيم الفريق أثر هذه المكملات الغذائية فيما يتعلق بخطر الانتقال من صحة القلب الجيدة إلى المرحلة الثانوية من الرجفان الأذيني، والمرحلة الثالثة من الحالات القلبية الكبرى، مثل النوبة القلبية والوفاة.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة